

ما العلم الواجب على كل مسلم؟ | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

يقول ما هو نصيب اصحاب التخصصات العلمية؟ كالهندسة والكيمياء وغيرها من هذه الدروس والدورات لا سيما وان شريحة كبيرة من الشباب في هذه التخصصات وينتظرون فائدة وجزاكم الله خيرا. من الواجب على كل مسلم ان يتعلم ما به تصح عقيدته. وما به تصح عبادات. هذا يجب على - [00:00:00](#)

المهندس ويجب على الطبيب ويجب على اللي يدرس الرياضيات او المهندس المعماري او المتخصص في الكمبيوتر او في اي فن من الفنون في النظرية هذه؟ فيجب عليه ان يتعلم علم الشرعي لا يكون طالب علم لكن يتعلم ما - [00:00:20](#) به عقيدته ويتعبد لله جل وعلا تعبدا صحيح. ولهذا هذه الثورات فرصة وربما لم يكن عندهم وقت اما ان بعضهم طلاب ينتقلون في طول السنة يحضرون هذه الدورات سيستفيدون علما كثيرا في وقت وجيه او ان يكون فعلا قد تخرج وتوظف الى اخره فيأخذ - [00:00:40](#)

من كل علم ما يحتاج اليه. ولا شك ان امثال هؤلاء لديهم استعدادات فطرية لكي يفهموا العلوم الشرعية. لهذا كان بعض الحكماء يقول من لم يكن مهندسا فلا يصح الباري. اللي قاله لطائفة. قال لي منكم ما هو بمهندس لا يدخل داري. لماذا - [00:01:00](#) قالوا لان هذا اصحاب هذا الفن والذين يدرسون عقولهم مرتبة فتصلح للعلوم الشرعية وهناك علمان اللي هو علم الهندسة والطب اقرب ما يكون للعلوم الشرعية. لهذا التابع يذكر عنه انه قال نظرت في العلوم نظرت في العلوم. فاذا افضل العلوم علما. علم الاديان وعلم الابدان. فتأمل - [00:01:20](#)

فاذا علم الابدان الذي هو الطفل ينجي في الدنيا. يصلح امر البدن في الدنيا. واذا بعلم الاديان يصلح البدن والروح في الدنيا والاخرة. فاثرت علم الاديان على علم الابدان. والشافعي رحمه الله كان متوجه للصدق - [00:01:48](#) كان عنده علم بالطب والفراسة والاشياء هذي حتى كان موته بسبب تعاطيه بعض العلاجات الطبية لقوة الحافظة كما هو معلوم الشافعي مات صغيرا يعني ما عمر آآ يعني كان مولده سنة خمسين ومئة - [00:02:08](#)

ووفاته سنة اربع ومئتين يعني عاش اربعا وخمسين سنة. سبب موته انه تعاطى بعض الاشياء الطبية كان يحسن الصدق. تعاطى اسفرت على دمه اصابه نزيف عن الفجاعة كما ذكر الذهبي في السير وفي غيرها. المقصود ان العالم قد يعتني ابن - [00:02:25](#) قيم كان طبيبا ويعتني بالطب والفلك ايضا. لو نظرت في كتابه مفتاح دار السعادة شرح لك اسم الانسان ذكر الكبد وصفها وتسريحها والطبقات الجلد طبقات الجلد كيف يعرف كيف يعرفها؟ كان يعاني بعض هذه الاشياء لكن لا يصلح العالم - [00:02:45](#)

ان يسهر هذه الاشياء. ربما هو يعلمها لكن لا يقبل انه يشعرها. ايضا ذكر لك في مفتاح دار السعادة صورة للخسوف والخسوف. وعملية حسابية هندسية من جهة اه الاشكال المخروطية وحساب - [00:03:05](#) الفطر والزوايا الى اخره والزمن بحيث انك لو اخذت بها يقول تستطيع ان تحسب متى يكون الخسوف والكتب اذا العلماء الربانيون علماء الامة كان لهم اشتغال ببعض هذه العلوم لان هذه العلوم - [00:03:25](#)

تورح كسحة في العقل يعني قوة في العقل. فاذا كان من هيا له علم الطب او علم الهندسة او ما اشبهه. وفق لدراسة العلم وان يجمع بين هذا وهذا فهذا ليس بعزيز وعلى قدر اهل العلم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكاره - [00:03:44](#)